على النخل فاذا الشرب مملوء فالتفت رسول ا إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر هذا المنزل رأيتني أنزل إلى حياض كحياض بني مدلج انفرد به احمد فصل .

في دخوله عليه السلام المدينة واين استقر منزله .

قد تقدم فيما رواه البخاري عن الزهري عن عروة أن النبي A دخل المدينة عند الظهيرة قلت ولعل ذلك كان بعد الزوال لما ثبت في الصحيحين من حديث اسرائيل عن أبي إسحاق البراء بن عازب عن أبي بكر في حديث الهجرة قال فقدمنا ليلا فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه فقال رسول ا A أنزل على بني النجار أخوال عبد المطلب أكرمهم بذلك وهذا وا أعلم إما أن يكون يوم قدومه إلى قباء فيكون حال وصوله إلى قرب المدينة كان في حر الظهيرة وأقام تحت تلك النخلة ثم سار بالمسلمين فنزل قباء وذلك ليلا وأنه أطلق على ما بعد الزوال ليلا فان العشى من الزوال وإما أن يكون المراد بذلك لما رحل من قباء كما سيأتي فسار فما انتهى إلى بني النجار الاعشاء كما سيأتي بيانه وا أعلم .

وذكر البخاري عن الزهري عن عروة أنه نزل في بني عمرو بن عوف بقباء وأقام فيهم بضع عشرة ليلة وأسس مسجد قباء في تلك الايام ثم ركب ومعه الناس حتى بركت به راحلته في مكان مسجده وكان مربدا لغلامين يتيمين وهما سهل وسهيل فابتاعه منهما واتخذه مسجدا وذلك في دار بني النجار Bهم .

وقال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير [عن عروة بن الزبير] عن عبد الرحمن ابن عويم بن ساعدة قال حدثني رجال من قومي من أصحاب النبي A قالوا لما بلغنا مخرج النبي A من مكة وتوكفنا قدومه كنا نخرج إذا صلينا الصبح إلى ظاهر حرتنا ننتظر النبي A فوا ما نبرح حتى تغلبنا الشمس على الظلال فإذا لم نجد ظلا دخلنا وذلك في أيام حارة حتى إذا كان اليوم الذي قدم فيه رسول ا جلسنا كما كنا نجلس حتى إذ لم يبق ظل دخلنا بيوتنا وقدم رسول ا A حين دخلنا البيوت فكان أول من رآه رجل من اليهود فصرخ بأعلا صوته يا بني قيلة هذا جدكم قد جاء فخرجنا إلى رسول ا A وهو في ظل نخلة ومعه أبو بكر في مثل سنه وأكثرنا لم يكن رأى رسول ا A قبل ذلك وركبه الناس وما يعرفونه من أبي بكر حتى زال الظل عن رسول ا A فقام أبو بكر فأظله بردائه فعرفناه عند ذلك وقد تقدم مثل ذلك في سياق البخاري وكذا ذكر موسى بن عقبة في مغازيه وقال الامام احمد حدثنا هاشم ثنا سليمان عن